لدوا انا انظر الى العباس فانه لم يشهد كم باب القسامة
وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر
بن عبد العزيز الى عدي بن ابي ارطاه وكان امره على البصرة
في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا يظلم الناس فان هذا يفضي فيه
الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن ابي عبيد
عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل
ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر
فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا ما نرضى بايمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه
مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن
ابي عثمان حدثني ابن ابي رجاء من ال ابي قلابة حدثني
ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس
ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال
نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفا
قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير
المومنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل منهم محصن بدمشق انه قد

زنا

زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل محصن انه سرق اكنت تقطعه ولم
يره قلت لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل
بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل
حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم
اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في
الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستوخموا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع
راعينا في ابله فتصيبوا من البانها وابوالها قالوا بلى
فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم
فاوركوا فجي بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شي اشد مما
صنع هولا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت
اترد علي حدثني يا عنبسة قال لا ولكن جيت بالحديث
على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ
بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا اسنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فحدثوا عنه
فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)